

التَّجَرِيدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد السابع والأربعون

1441هـ/2020م

المجلد الرابع والعشرون

رئيس التحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
عماد الدين خليل — العراق	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2020 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 التقييم الدولي

مراسلات المجلة Correspondence

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:

IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التحليل

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد السابع والأربعون

2020/هـ1441م

المجلد الرابع والعشرون

المحتويات

- كلمة التّحرير 8 - 5 هيئة التّحرير
- بحوث ودراسات
- 25 - 9 علي محمد إبراهيم شهاب الاعتراف بالذنب في ضوء القرآن الكريم
- 56-27 حسن بن محمد الأسمرى الخطاب العقدي في فضاء العولمة الإعلامية
- 91 - 57 نصر الدين إبراهيم أحمد حسين ومريم مخلص يحيى برزق الصورة الجزئية في أدب العودة في الشعر الفلسطيني المعاصر
- 133 - 93 بشار بكور تحقيق مفهوم "الفتنة" في سياق الثورات العربية: سوريا أمودجًا
- توفيق بن إسماعيل وعبد الغفور بن رسلان تقويم أسئلة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية في ضوء مستويات بلوم المعرفية: دراسة وصفية
- 160 - 135 ومحمد صبري شهرير حُكم تجسيد الصحابة في الوسائط المتعددة: دراسة فقهية تحليلية
- 188 - 161 الصيفي وحسن إبراهيم الهنداوي دور الحرية في نهضة الأمة عند مالك بن نبي: دراسة تحليلية
- 210 - 189 عبد الحميد محمد علي زرؤم والحاج منتا درامي الاستدلال الخاطيء بنصوص النقاد وأقوالهم في الجرح والتعديل
- 232- 211 عطا الله محمد العتيبي

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة النجديد

المجلة مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكّمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

1. أن يتّسم البحث بالجدّة والأصالة والموضوعية، مع التعهد بأنه لم يسبق إرساله للنشر في مجلة أخرى أو جزءاً من كتاب.
2. يُذكر اسم الباحث في المتن، وفي الحاشية درجته العلمية وتخصّصه ومكان عمله وبريده الإلكتروني.
3. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 25% (مع استثناء المصادر والمراجع)، ويُرفق الباحث إثبات ذلك من موقع Tumitin.
4. أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث ما بين 200-250 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية، وعدد صفحات البحث ما بين 15-30 صفحة بما فيها الحواشي والمراجع.
5. يُكتب البحث بخط Traditional Arabic (16) للمتن و(12) للحواشي، وتُكتب الكلمات اللاتينية والمراجع الأجنبية بخط Times New Roman (12) للمتن و(10) للحواشي.
6. تُكتب الآيات القرآنية مضبوطةً بالشكل بالخط Traditional Arabic، وبين قوسين مزهرين، ولا تُدرج من برنامج مصحف المدينة الإلكتروني أو ما مثاله، ويليه توثيقها في المتن نفسه بين قوسين مضلعين؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1].
7. الحواشي جديدة في كل صفحة، وأرقامها بعد علامات الترقيم ولا توضع بين هلالين أو تُدرج علامات ترقيم بعدها.
8. يُرسل البحث في ملفين؛ أحدهما Microsoft Word، والآخر PDF، إلى البريد الإلكتروني: tajdidium@iiu.edu.my.
9. تحتفظ هيئة تحرير مجلة التجديد بحقّها في رفض إرسال أيّ بحثٍ إلى المحكّمين ما لم يستوف الشروط السابقة، أو ما لم يُوثّق البحث وفق طريقة التوثيق المعتمدة كما يأتي:
(أ) يُوثّق المرجع لأول مرة؛ وفق ما يأتي:
الكتب: المؤلف، العنوان بخط غليظ (مكان النشر: الناشر، رقم الطبعة، التاريخ)، ج، ص.
مثال: الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، (بيروت: دار المعرفة، ط1، د.ت)، ج2، ص214.
الدوريات: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم المجلة بخط غليظ، محلّ إصدارها، المجلد (م)، العدد (ع)، السنة، ص.
مثال: نور الهدى لوشن، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 8، 16ع، 2004م، ص159.
الأوراق البحثية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الندوة أو المؤتمر بخط غليظ، المكان، الزمان.
مثال: غالية بوهددة، "الأبعاد المقاصدية في تفعيل الحوكمة الرشيدة"، المؤتمر العالمي السادس لمقاصد الشريعة، كوالالمبور: 23-21 فبراير 2017م.
المواقع الإلكترونية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الموقع بخط غليظ، تاريخ الاطلاع، الرابط.
مثال: خالد أبو عمشة، "النحو الموضوعي"، الجزيرة - تعلّم العربية، 10 أكتوبر 2019م، (الرابط).
(ب) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة؛ يُكتب: المرجع السابق، ج، ص.
(ج) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة بجزئه وصفحته نفسيهما؛ يُكتب: السابق نفسه.
(د) عند تكرار المرجع في موضع آخر؛ يُكتب: شهرة المؤلف، عنوان المرجع بخط غليظ (مختصراً إن أمكن)، ج، ص.
(هـ) يُوثّق الحديث النبوي كما يأتي: صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: "هل يشتري صدقته؟"، ج2، ص85، وإذا كان الحديث مخزناً من غير الصحيحين تُذكر درجته.
(و) تُوثّق المراجع الأجنبية وفق نظام Chicago.

تقويم أسئلة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية في ضوء مستويات بلوم المعرفية: دراسة وصفية

Evaluation on The Questions of *al-Adab wa al-Nusus* in Malaysian
High Religious Education Certificate (STAM) in The Light of
Bloom's Taxonomy: A Descriptive Study
*Penilaian Soalan al-Adab wa al-Nusus dalam Sijil Tinggi Agama
Malaysia (STAM) Berdasarkan Tahap Pengetahuan Bloom:
Satu Kajian Deskriptif*

توفيق بن إسماعيل*، عبد الغفور بن رسلان**، محمد صبري شهرير***

ملخص البحث

لا يُستغنى عن التقويم في عمليتي التعليم والتعلم، ويُناط بكل من حمل اسم "المعلم" أينما كانت خدمته؛ بغية التعرف إلى مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من عمله، وليكتشف حال ما لدى المتعلمين من المهارات العقلية ضعفاً وقوة، فيتمكن من معالجة نقاط الضعف وتثبيت نقاط القوة، بالإضافة إلى تحسينها وتطويرها، ومن ثم؛ يهدف البحث إلى تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية ما بين عامي 2013-2015 في ضوء مستويات بلوم المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع)، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي،

* أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: taufik@iium.edu.my

** طالب مرحلة الماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: ghofursmile87@gmail.com

*** أستاذ مشارك في قسم التربية اللغوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني:

muhdsabri@iium.edu.my

واستعان بالتكرارات والنسب المئوية؛ للنظر في 110 فقرات هي مجموع أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية، ومن أبرز النتائج أن التركيز على مستوى التذكر كان عاليًا، وتكراراته (58) بنسبة (53%)، ثم مستوى الفهم تكراراته (41) بنسبة (37%)، ثم مستوى التطبيق تكراراته (7) بنسبة (6%)، ثم مستوى التحليل والتقييم تكراراتهما (1.3) بنسبتي (3%)، (1%) على التوالي، أما مستوى الإبداع فلا موقع له في مجموع الأسئلة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، أسئلة الأدب والنصوص، المهارات العقلية، الشهادة الدينية العالية الماليزية، بلوم المعرفية.

Abstract

The evaluation is indispensable in the teaching and learning processes, and it should be assigned to everyone who bears the name of "teacher" wherever his/her service is, in order to identify the extent of his/her success in achieving the goals that he/she seeks from his teaching work, and to discover the state of the mental skills of learners with weakness and strength, so that he/she can address weaknesses and stabilize strengths, in addition to improving and developing them. Hence, the study aims to analyze the Arabic language exam questions of the Malaysian High Religious Education Certificate between 2013-2015 in the light of Bloom's taxonomy (remembering, understanding, applying, analyzing, evaluating, and creating). The study adopted the descriptive analytical method, and used frequency and percentages: to consider 110 paragraphs, i.e. the sum of the questions of the Arabic language exams for Malaysian High Religious Education Certificate. The most prominent results are that the focus on the level of remembrance was high, and its repetitions is (58) by (53%), then the level of comprehension's frequency is (41) by (37%). Whereas, the level of application, its frequency is (7), at the rate of (6%), and the levels of analysis and evaluation are of frequency (1.3) with two percentages (3% and 1%), respectively. As for the level of creativity, it has no position in the total of questions.

Keywords: Evaluation, *al-Adab wa al-Nusus* questions, mental skills, Malaysian High Religious Education Certificate, Bloom's taxonomy.

Abstrak

Penilaian adalah sangat diperlukan dalam proses pengajaran dan pembelajaran, dan semua yang bergelar "guru" di mana sahaja perkhidmatannya, ingin mengetahui sejauh mana kejayaannya dalam mendidik, dan ingin mengetahui sejauh mana kefahaman para pelajar agar dapat mengatasi kelemahan dan memantapkan kekuatan, selain memperbaiki dan mengembangkannya. Sehubungan itu, objektif kajian ini adalah bertujuan untuk menganalisis soalan peperiksaan Bahasa Arab dalam Sijil Tinggi Agama Malaysia (STAM) pada tahun 2013-2015 menurut taksonomi domain kognitif Bloom (mengingat, memahami, menerapkan, menganalisis, menilai,

dan mencipta). Kajian ini menggunakan pendekatan analisis kandungan sebagai unit analisis untuk menganalisis soalan. Jumlah soalan adalah 110. Hasilnya menunjukkan bahawa soalan peperiksaan Bahasa Arab untuk Sijil Tinggi Agama Malaysia pada tahun-tahun yang disebut dalam kajian ini memfokuskan pada kemahiran berfikir peringkat rendah (mengingat 53%, memahami 37%, menerapkan 6%). Sebaliknya, menganalisis berlaku dalam kemahiran berfikir yang lebih tinggi (3%), sementara dua tahap yang lain, menilai dan membuat mendapat perhatian yang rendah masing-masing pada 1% dan 0%.

Kata kunci: Evaluation, *al-Adab wa al-Nusus* questions, mental skills, Malaysian High Religious Education Certificate, Bloom's taxonomy.

مقدمة

لا يستغني عن التقويم في ظل عمليتي التعليم والتعلم كلٌّ من يحمل على عاتقه اسم "المعلم" أينما كانت خدمته؛ بغية التعرف إلى مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، ومن التقويم وصياغة الأسئلة؛ الكشف عن مدى تناول مدارك التلاميذ المهارات العقلية ضعفاً وقوة؛ ليتمكنوا من معالجة نقاط الضعف وتثبيت نقاط القوة، بالإضافة إلى تحسينها وتطويرها، وعليه؛ لا يُعقل أن تتجاهل المؤسسات التربوية الحكم على مدى الكفاية التربوية ومن فيها من المسؤولين المعنيين في عمليتي التعليم والتعلم.

ومن وظائف التقويم مساعدة إستراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التي يمارسها المعلم، وتصنيف التلاميذ حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعداداتهم، ومن ثمَّ تُحسِّن القرارات الملائمة في العملية التعليمية، ومن الأدوات الأكثر شيوعاً وتساعد في معرفة كفاءات الطلبة اللغوية وتقويمها؛ الامتحانات أو الاختبارات التحصيلية، فهي الأداة التي تُستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في تعلُّم مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد الدراسية؛ بوضع أسئلة تُراعى في صياغتها شروط معينة؛ إذ تعكس عدة فوائد، منها تحفيز المتعلمين على دراستهم، وتنظيم أوقاتهم، وإتقان معلوماتهم، وتحسين مهاراتهم، وحملهم على الحياة الجدية والدراسة والنشاط.

ونسعى إلى تقويم أسئلة امتحانات مواد اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية Malaysia Agama Tinggi Sijil – STAM في ضوء مستويات بلوم المعرفية؛ وتهدف إلى الوقوف على المهارات العقلية المضمنة في تلك الأسئلة ومدى تناسبها طبقاً للأهداف التعليمية المبنية على مستويات بلوم المعرفية الستة: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والتركيب، وذلك عن طريق تحليل جميع الأسئلة، ومعرفة توجُّه تلك الأسئلة من حيث نوعي التفكير؛ مستويات التفكير الدنيا (Lower Order Thinking Skill) ومستويات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skill)، وقد اختيرت هذه الصنافة؛ لأنها تساعد المدرِّسين كثيراً عند بناء اختباراتهم؛ إذ يتمكّنون بفضلها من توزيع أسئلتهم بتوازن ووعي تربوي لتغطية النشاطات الذهنيّة المستهدفة، ممّا يضيف مزيداً من الصدقية عليها، وقد وجدنا بعض الدراسات السابقة التي تُبين تحليل أسئلة الاختبارات حسب مستويات بلوم المعرفية من مثل دراسات: الناقة¹، وزينة² والشامي³.

الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM)

أولاً: تعريف بالشهادة الدينية العالية الماليزية

الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM) من الامتحانات الوطنية التي تقوم بها هيئة الامتحانات التابعة لوزارة التربية الماليزية، وقد جرت اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين وزارة التربية الماليزية وجامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية على تطبيق تلك الشهادة

¹ يُنظر: صلاح أحمد الناقة، "تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات من 2007 إلى 2015". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 24، العدد 23، 2006م.

² يُنظر: زينة حسن توفيق حاسم، "تقويم الأسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم"، مجلة الفتح، المجلد 9، العدد 51، جامعة ديالى، العراق.

³ يُنظر: رولا عليّ الشامي، "دراسة تحليلية للأسئلة التقييمية الواردة في كتب الجغرافيا في لبنان على ضوء الأهداف التعلّميّة - التعلّميّة ومستويات بلوم المعرفيّة: كتب الصفّ الأساسيّ السابع أنموذجاً"، مجلة الآداب والعلوم الإسلامية، العدد الرابع، تشرين الثاني 2019م.

في ماليزيا ابتداء من سنة 2000م، وتضمنت الاتفاقية على الاعتراف بالشهادة الدينية العالية الماليزية على أنها من المؤهل الوحيد الذي يجيز لحامله حق الالتحاق بجامعة الأزهر الشريف وإلغاء الشهادات الدينية الماليزية الأخرى عام 2000م.¹

ثانياً: المناهج الدراسية

جرى التنسيق في إعداد المناهج الدراسية لهذه المرحلة بين حكومة ماليزيا الممثلة بوزارة التربية الماليزية وجامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وذلك من أجل إيجاد التوافق والتلاؤم مع أهداف المناهج التي وُضعت من أجلها، وتحتوي المناهج الدراسية على 13 مادة هي الآتية:²

- أ. حفظ القرآن والتجويد.
- ب. الفقه.
- ج. التوحيد.
- د. المنطق.
- هـ. التفسير وعلومه.
- و. الحديث والمصطلح.
- ز. النحو.
- ح. الصرف.
- ط. الأدب والنصوص.
- ي. العروض والقافية .

¹ يُنظر: حبيبة مت رجب، تجربة ماليزيا في تنفيذ برنامج الشهادة الدينية الماليزية (STAM)، Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab 2011 (SAPBA'11): Wawasan dan Cabaran Malaysia-China، الجامعة الوطنية الماليزية، ص176.

² يُنظر: هيئة الامتحانات، منهج الدراسة في المعاهد الدينية للشهادة الدينية العالية الماليزية، وزارة التربية الماليزية، كوالالمبور، 2003م/1424هـ، صفحة المقدمة.

ك. الإنشاء.

ل. المطالعة.

م. البلاغة.

ثالثاً: استخراج الشهادة

تُعلن نتيجة الامتحان للشهادة الدينية العالية الماليزية نهاية يناير في العام الدراسي الجديد، ويُقدّم للناجحين كشف الدرجات والشهادة المطبوعة بلغتين: العربية، والملايوية، أما الراسبون فيُقدّم لهم كشف التقديرات فقط، وتمنح لهم فرصة أخرى للامتحان في العام اللاحق في مادة ما من المواد الراسبية؛ ليتسنى لهم تحقيق حقهم في القبول الجامعي.¹

رابعاً: إجراءات الامتحان

يُعَدُّ الامتحان من أهمّ أدوات التقويم في قياس التحصيل الدراسي للطالب في مادة معينة، فيجعل التقويم شأن المعلم يركز في عميلة التدريس من جانب، ويجعل الطالب يعتمد على تعلمه ومراجعة دروسه من جانب آخر، وتتضمن العناصر الرئيسة للتقويم الشامل للشهادة الدينية الماليزية ما يأتي: الامتحان الشفهي، والامتحان التحريري، وكتابة البحث.

أما تقويم الامتحان فيجري كما يأتي:²

1- من يناير إلى يوليو إعداد البحث وكتابته في مادتي الأدب والنصوص (س108)

والبلاغة (س110).

2- شهر يوليو: إجراء الامتحان الشفوي.

3- شهر أكتوبر: انعقاد الامتحان التحريري.

¹ يُنظر: مت رجب، تجربة ماليزيا، ص184.

² يُنظر: المرجع نفسه، ص184، ص181.

خامساً: شروط الالتحاق بامتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية

- أما شروط الالتحاق لامتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية فهي الآتية:¹
- 1- أن يكون الطالب في الصف الثالث / الرابع الثانوي في المدارس الحكومية أو الدينية.
 - 2- أن يُتمَّ الطالب دراسة المناهج المقررة لمعهد البحوث الإسلامية للأزهر الشريف.
 - 3- أن يحصل الطالب على الشهادة الثانوية الماليزية (SPM).

سادساً: مستقبل حاملي الشهادة الدينية العالية الماليزية

تُعَدُّ الشهادة الدينية العالية الماليزية للمرحلة الدراسية ما قبل الجامعة؛ لذا لحاملي هذه الشهادة خياران؛ إما أن يواصلوا الدراسة في جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وإما أن يلتحقوا بالجامعات الماليزية سواء أكانت حكوميّة أم أهليّة، والجامعات المحلية التي تفتح أبوابها لحاملي الشهادة الدينية العالية الماليزية للالتحاق والقبول عشر جامعات، هي: جامعة ملايا (UM)، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM)، والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (UIAM)، والجامعة التقانية الماليزية (UTM)، وجامعة شمال ماليزيا (UUM)، وجامعة السلطان إدريس (UPSI) في فراق، وجامعة ماليزيا في كلنتان (UMK)، وجامعة السلطان زين العابدين الإسلامية (UNISZA)، وجامعة ماليزيا في بهنج (UMP)، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM).²

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث من واقع أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية لعام 2013م-2015م كما يأتي:

- 1- إرشاد الباحثين وواضعي الأسئلة الاختبارية إلى مراعاة التوازن والانسجام فيما بين الأسئلة والمستويات المعرفية وفق مستويات بلوم المعرفية، بالإضافة إلى مراعاتهم المرحلة

¹ يُنظر: المرجع نفسه، ص186.

² يُنظر: السابق نفسه.

العمرية للمتعلم.

2- تدريب واضعي أسئلة مواد اللغة العربية على نحو مستمرّ في إعداد الأسئلة التقييمية الصفية أو الامتحانية المبنية على المستويات العليا من التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية.
3- جلب اهتمام الباحثين والمعلمين بأساليب التدريس التي تنمي المستويات العليا من التفكير بناء على مستويات بلوم المعرفية، وتدريبهم على ممارستها عند تصميم الاختبارات مستقبلاً، ومن ثم؛ يستطيعون إعداد الأسئلة التقييمية المتضمنة في كتب مواد اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية بعد عام 2015م.

مفهوم التقييم وأنواعه

التقييم عملية ذات صلة وثيقة بنجاح كل عناصر عمليات التعليم والتعلم من المعلم، والمتعلم، والمؤسسات التربوية، وما فيها من المناهج الدراسية، والنشاطات، وكذلك الأدوات التعليمية، وبالتقييم تنكشف جوانب الضعف والقوة مما يجعل الإنسان يحاول القضاء على ملء الجوانب الضعيفة إن أمكن ذلك، أو يحدّ من وجودها، أو من الآثار المرتبة عليها، كما يحاول الاستفادة من الجوانب القوية فيتنبه نحو الوسائل التي ساعدت على تعزيز نقاط القوة المتوفرة.

هناك تصنيفات كثيرة للتقييم أوردها التربويون بسبب كثرة الأساليب والوسائل المستخدمة؛ لذا سنذكر بعض التصنيفات الرئيسة الآتية:¹

التصنيف الأول: تصنيف التقييم على أساس توقيت تطبيقه، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- 1- التقييم القبلي (المبدئي/التمهيدي) Pre – Evaluation.
- 2- التقييم البنائي (التكويني/الأثنائي) Formative Evaluation.
- 3- التقييم البعدي (الختامي/الإجمالي/النهائي/التجميعي) Post -Evaluation.

¹ يُنظر: محب الدين أبو صالح، التقييم والامتحانات (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د.ط، 1402هـ)، ص41.

التصنيف الثاني: تصنيف التقويم على أساس وظيفته، وله خمسة أنواع:

1- التقويم التشخيصي Diagnostic Evaluation.

2- التقويم الانتقائي Placement Evaluation.

3- التقويم البنائي Formative Evaluation.

4- التقويم النهائي Summative Evaluation.

5- التقويم المتابعي Follow – up Evaluation.

التصنيف الثالث: تصنيف التقويم على أساس مجاله، وينقسم إلى ثمانية أنواع:

1- تقويم المعلم Teacher Evaluation.

2- تقويم المتعلم Student Evaluation.

3- تقويم المنهج Curriculum Evaluation.

4- تقويم البرامج Programs Evaluation.

5- تقويم المشاريع Projects Evaluation.

6- تقويم المواد التعليمية Educational Material Evaluation.

7- تقويم البيئة التعليمية Educational Environment Evaluation.

8- تقويم معاونين للمعلم Teachers' Assistants Evaluation.

مفهوم الاختبار وأنواعه

الاختبار أو الامتحان مجموعة من الأسئلة تُقدَّم إلى المتعلمين ليحييوا عنها،¹ ويعرف ثورندايك (Thorndike) الاختبار بأنه طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجودًا بكمية معينة، والمقصود بالشيء أو الكمية المعينة هنا الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد أو بغير قصد،² وتنقسم الاختبارات

¹ يُنظر: فحري رشيد حضر، التقويم التربوي (دي: دار القلم، د.ط، 1987م)، ص17.

² يُنظر: سلمى زكي الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات (عمان: دار البشير، ط1، 1422هـ/2001م)، ص12.

إلى قسمين رئيسيين هما: الاختبارات الشفوية، والاختبارات التحريرية، وقد يضيف بعضهم الاختبارات العملية، وتقسم الاختبارات التحريرية إلى نوعين: اختبارات المقال، والاختبارات الموضوعية.¹

تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية

يرجع تصنيف الأهداف التربوية إلى عام 1949م حين اجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من النفسيين المهتمين بالاختبارات التحصيلية؛ تحت رئاسة بنجامين بلوم Benjamin Bloom، ووضعوا تصنيفاً شاملاً للأهداف التعليمية، واستغرقوا سنوات عدة تزيد على عشرين عاماً؛² أملاً في أن يرتفع المستوى التعليمي من مجرد الحفظ والتلقين إلى أداء مرتفع من ناحية المهارات وتنمية التفكير والانفعالي من ناحية أخرى.³

أولاً: تصنيف بلوم وأقسامه الثلاثة

(أ) الجانب المعرفي: يتضمن الأهداف المعرفية التي تؤكد على النتائج العقلية المتوقعة من عمليات التعلم،⁴ أي ما يقوم به العقل من النشاطات الذهنية،⁵ ويحتوي هذا المجال على فئتين أساس؛ فئة المعرفة التي ترتبط بالتذكر واستدعاء المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة، وفئة المهارات العقلية التي تشتمل على الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.⁶

(ب) الجانب الانفعالي (العاطفي): يتضمن الأهداف التي تؤكد على الجوانب النفسية أو المرتبطة بالمشاعر والعواطف والانفعالات من مثل الميل، والتقدير،

¹ يُنظر: أبو صالح، التقييم والامتحانات، ص33.

² يُنظر: رجاء محمد أبو علام، تقويم التعلم (عمان: دار المسيرة، ط1، 1426هـ/2005م)، ص80.

³ يُنظر: الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، ص56.

⁴ يُنظر: خضر، التقويم التربوي، ص84.

⁵ يُنظر: محمد رضا البغدادي، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر، 1998م)، ص52.

⁶ يُنظر: محمود محمد الغانم، القياس والتقييم (حائل: دار الأندلس، ط1، 1418هـ/1997م)، ص80.

والاتجاهات، والقيم،¹ والتوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، لبدأ من استقبال المثيرات من البيئة الخارجية إلى تكوين مجموعة مميزة من القيم توجه سلوك الفرد في حياته،² ويتكون هذا التصنيف من خمسة مستويات رئيسة مرتبة هرمياً؛ تبدأ بأسهلها، وتنتهي بأصعبها؛ هي: الاستقبال، والاستجابة، والتقييم أو التقدير أو إعطاء القيمة، والتنظيم، والتمييز.³

ج) الجانب النفسحركي (المهارات): يتضمن الأهداف التي تؤكد على المهارات الحركية واليدوية من مثل الكتابة، والسباحة، والضرب على الآلة الكاتبة، واستخدام الجداول والرسوم البيانية، وقراءة الخرائط والصور، واستخدام المايكروسكوب،⁴ وجدير بالذكر أنه مفيد في إعداد الأهداف التعليمية الخاصة بالتربية الموسيقية، وفي المناهج الخاصة بالمعامل، والتربية الرياضية، وفي مناهج الرقص والكلام والتمثيل والتعليم الفني والمهني.⁵

ثانياً: مستويات بلوم المعرفية المنقحة

صمّم بنجامين بلوم وزملاؤه التصنيف الأصلي عام 1956م بالترتيب الآتي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وعام 2001م نَحَّح أندرسون وكراثوول (Anderson & Krathwohl) تصنيف بلوم الأصلي في كتابهما "تصنيف التعلم والتعليم والتقويم: تنقيح لتصنيف بلوم للأهداف التربوية" A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives، وكان الترتيب الجديد: يتذكّر، ويفهم، ويطبّق، ويحلّل، ويقوم،

¹ يُنظر: روعة بنت عبد المحسن الرشيد، تصنيف بلوم للمجال المعرفي (جدة: الإدارة العامة للتربية والتعليم، ط1، 1430هـ/2009م)، ص9.

² يُنظر: أبو علام، تقويم التعلم، ص80.

³ يُنظر: المرجع نفسه، ص96.

⁴ يُنظر: حضر، التقويم التربوي، ص88.

⁵ يُنظر: أبو علام، تقويم التعلم، ص106.

ويُبدع (يتذكر)، وقد جُمع بين العمليات المعرفية وأبعاد المعرفة معاً كما يوضح الجدول (1) فيما يأتي:¹

بعد العمليات المعرفية						بعد المعرفة
يُبدع	يقوم	يحلل	يطبق	يفهم	يتذكر	
X	X	X	X	X	X	معرفة الحقائق
X	X	X	X	X	X	معرفة المفاهيم
X	X	X	X	X	X	المعرفة الإجرائية
X	X	X	X	X	X	معرفة ما وراء المعرفة

الجدول (1) أبعاد المعرفة

وفي الجدولين (2) و(3) تتضح مستويات بلوم المعرفية المنقحة مفصلة مع أمثلة لكيفية تطبيق هذا التصنيف على الحلقات التعليمية.²

أمثلة	العمليات المعرفية
تذكر: أنتج المعلومات الصحيحة من الذاكرة - REMEMBER	
حدد الضفادع في شكل يحتوي على أنواع مختلفة من البرمائيات. ابحث حولك عن مثلث متساوي الأضلاع. أجب عن أي أسئلة صح وخطأ، أو على أسئلة الاختيار من متعدد.	الإدراك التعرف Recognizing
هات أسماء لثلاث كاتبات من القرن التاسع عشر. اكتب حقائق عملية الضرب. استخرج الصيغة الكيميائية لرباعي كلوريد الكربون.	التذكر الاسترجاع Recalling

¹ Airasian, P.W., Cruikshank, K.A., Mayer, R.E., Pintrich, P.R., Raths, J., & Wittrock, M.C, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing*, (United States: Longman Press, 2001), p.28.

² يُنظر: برنامج إنتل التعليم، مصادر مهارات التفكير (الولايات المتحدة: شركة إنتل، الملحق ب، 2006م)، ص1-3.

افهم: استنبط المعنى من المواد أو الخبرات التعليمية لسانياً وكتابياً - UNDERSTAND	
<p>ترجم مشكلة قصة إلى معادلة جبر. ارسم الجهاز الهضمي. أعد صياغة الخطاب الثاني للنكولن.</p>	<p>التفسير Interpreting</p>
<p>ارسم مثلثاً متوازي الأضلاع. هات مثلاً للكتابة بأسلوب تسلسل الوعي. سم كائناً ثديياً يعيش في منطقتنا.</p>	<p>تقديم الأمثلة ضرب الأمثلة Exemplifying</p>
<p>حدد إذا كانت هذه الأرقام فردية أو زوجية بوضع بطاقة تعريفية. اكتب قائمة بأشكال الحكومات في البلدان الأفريقية الحديثة. ضع الحيوانات الأصلية التالية في المجموعة التي تنتمي إليها.</p>	<p>التصنيف Classifying</p>
<p>هات عنواناً لقطعة قراءة قصيرة. ضع في قائمة النقاط الرئيسة الألفاظ المتعلقة بعقوبة الإعدام التي يروج لها موقع الويب.</p>	<p>التلخيص Summarizing</p>
<p>اقرأ نصاً لحوار بين شخصيتين واكتب استنتاجاً عن علاقتهما السابقة. ابحث عن معنى الكلمات غير المألوفة من خلال السياق. ألق نظرة على سلسلة من الأرقام وخمن الرقم التالي.</p>	<p>الاستدلال الاستنتاج Inferring</p>
<p>اشرح معنى أن القلب يشبه المضخة. اكتب عن تجربة قمت بها وكانت أشبه برحلة الرواد إلى الغرب. استخدم شكلاً فنياً لتوضح الشبه والاختلاف بين كتابين لتشارلز ديكنز.</p>	<p>المقارنة Comparing</p>
<p>ارسم شكلاً توضح فيه كيف يؤثر الضغط الهوائي على الطقس. هات تفاصيل تبرر سبب حدوث الثورة الفرنسية، ومتى حدثت وكيف حدثت. صف كيف تؤثر أسعار الفائدة على الاقتصاد.</p>	<p>الشرح Explaining</p>
طبق: استخدم إجراءً	
APPLY: Carry out or use a procedure in a given situation	
<p>أضف عموداً من أرقام مكونة من خانتين. اقرأ قطعة بلغة أجنبية قراءة جهرية. سدد رمية حرة.</p>	<p>التنفيذ Executing</p>

<p>صمم تجربة تبين كيف تنمو النباتات في أنواع مختلفة من التربة. صحح موضوعاً كتابياً. ضع ميزانية.</p>	<p>التطبيق الإجراء Implementing</p>
<p>حل: قسم المفهوم إلى أجزائه المكونة، وصف كيف ترتبط الأجزاء بالمفهوم الكلي التحليل (ANALYZE)، تجزئة مفهوم ما إلى أجزائه وشرح كيفية ارتباط هذه الأجزاء بعضها ببعض.</p>	
<p>رتّب المعلومات المهمة في مسألة رياضية. احذف المعلومات غير المهمة. ارسم شكلاً توضح فيه الشخصيات الرئيسة والثانوية في رواية ما.</p>	<p>التفريق Differentiating</p>
<p>صنف الكتب في مكتبة الصف. ارسم جدولاً للأدوات المجازية الشائعة الاستخدام وشرح تأثيرها. ارسم شكلاً تظهر فيه الطرق التي تتفاعل فيها النباتات والحيوانات في منطقتك.</p>	<p>التنظيم Organizing</p>
<p>اقرأ رسائل إلى المحرر لتحديد وجهات نظر الكتاب في موضوع محلي. وضح دوافع الشخصية في رواية أو قصة قصيرة. انظر إلى مطويات المرشحين السياسيين وضع فرضيات حول وجهات نظرهم في المواضيع المختلفة.</p>	<p>العزو النسب Attributing</p>
<p>قيم: أصدر أحكاماً بناءً على المحاكات والمعايير EVALUATE: Make judgements based on criteria and standards</p>	
<p>شارك في مجموعة للكتابة، وأعط تغذية راجعة للزملاء عن تنظيم ومنطق الحجج. استمع إلى خطاب سياسي ورتب قائمة بالتناقضات في الخطاب. راجع خطة مشروع لترى إذا كانت جميع الخطوات المهمة متوفرة.</p>	<p>التأكد المراجعة Checking</p>
<p>بعد المشاركة في تطوير دليل تقييم لتقويم مشروع، أصدر حكماً في مدى تلبية المشروع للمعايير. اختر الطريقة الفضلى لحل مشكلة رياضية معقدة. احكم على صحة الحجج المساندة والمضادة التنجيم.</p>	<p>النقد Critiquing</p>

<p>أنشى: ألصق قطعاً بعضها ببعض لكي تشكل شيئاً جديداً أو تدرك مكونات نظام جديد. الإبداع (CREATE): وضع الأشياء بعضها مع بعض لتكوين شيء جديد، أو التعرف على مكونات بنية جديدة.</p>	
<p>التوليد Generating</p>	<p>إذا كان لديك قائمة من المعايير؛ رتب في قائمة بعض الخيارات لتحسين العلاقات بين الأعراف المختلفة في المدرسة. ضع عدة فرضيات علمية لشرح سبب حاجة النباتات لأشعة الشمس. اقترح مجموعة من البدائل للتقليل من الاعتماد على الوقود الحجري بحيث تتناول القضايا الاقتصادية والبيئية. اقترح فرضيات بديلة مبنية على معايير.</p>
<p>التخطيط Planning</p>	<p>اعمل لوحة قصصية لعرض تقديمي على الوسائط المتعددة عن الحشرات. ضع مخططاً أولياً لورقة بحث عن وجهات نظر مارك توين حول الدين. صمم دراسة علمية لاختبار تأثير الأشكال المختلفة من الموسيقى على إنتاج الدجاجة للبيض.</p>
<p>الإنتاج Producing</p>	<p>صمم بيئة مناسبة لأي طير مائي محلي. اكتب مسرحية عن فصل من فصول رواية تقرأها حالياً.</p>

الجدول (2) العمليات المعرفية وأمثلتها

أمثلة	أبعاد المعرفة
<p>معرفة الحقائق: المعلومات الأساس FACTUAL KNOWLEDGE</p>	
<p>معرفة المفردات، الرموز الرياضية، القطع الموسيقية، الأحرف</p>	<p>معرفة المصطلحات</p>
<p>مكونات الهرم الغذائي، المعارك الأساسية في الحرب العالمية الثانية</p>	<p>معرفة التفاصيل والعناصر المحددة</p>
<p>المعرفة المفاهيمية: العلاقات بين الأجزاء والنظام الأكبر الذي يعمل على تفعيلهم CONCEPTUAL KNOWLEDGE</p>	
<p>أنواع الحيوانات، الأشكال المختلفة للحجج، العصور الجيولوجية</p>	<p>معرفة القوانين والتعميمات</p>
<p>أنواع الصراع في الأدب، قوانين نيوتن للحركة، قواعد الديمقراطية</p>	<p>معرفة النظريات، والنماذج والتنظيمات</p>

معرفة التصنيفات والمجموعات	نظرية النشوء والارتقاء، النظريات الاقتصادية، أمثلة الحمض النووي الريبوزي المنقوص الأوكسجين (DNA)
المعرفة الإجرائية: كيفية القيام بشيء ما PROCEDURAL KNOWLEDGE	
معرفة المهارات المتعلقة بموضوع معين وبحل المعادلات	طريقة حل المعادلات التربيعية، مزج الألوان لرسم اللوحات الزيتية إرسال الكرة في لعبة الكرة الطائرة
معرفة الأساليب والطرق المتعلقة بموضوع معين	النقد الأدبي، تحليل الوثائق التاريخية، طرق حل المسائل الرياضية
معرفة المحاكات لتحديد لحظة القيام بإجراءات معينة	الطرق المناسبة للأنواع المختلفة من التجارب، خطوات التحليل الإحصائي المستخدمة في المواقف المختلفة، معايير الأشكال الكتابية المختلفة
ما وراء المعرفة: المعرفة بالتفكير بعامة وتفكيرك بخاصة METACOGNATIVE	
المعرفة الإستراتيجية	طرق حفظ الحقائق، إستراتيجيات الاستيعاب أثناء القراءة طرق التخطيط لموقع ويب
المعرفة عن المهمات المعرفية بما في ذلك المعرفة السياقية والشرطية المناسبة	المطلبات المختلفة لقراءة المقررات الدراسية والروايات التفكير المستقبلي عند استخدام قاعدة البيانات الإلكترونية الفرق بين كتابة الرسائل الإلكترونية وكتابة خطاب عمل
المعرفة الذاتية	الحاجة إلى شكل أو جدول لفهم العمليات المعقدة، استيعاب أفضل في بيئات هادئة، الحاجة إلى مناقشة الأفكار مع شخص معين قبل كتابة موضوع مقالي.

الجدول (3) أبعاد المعرفة وأمثلتها

نتائج تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالية الماليزية

لمادة الأدب والنصوص ما بين 2013-2015م

تتكون أسئلة امتحان مادة الأدب والنصوص من ورقة واحدة، وتنقسم إلى قسمين

(أ. الأدب) و(ب. النصوص)، وتتضمن الورقة (34) و(37) و(39) سؤالاً على حسب

سنواتها الثلاث 2013م، 2014م، 2015م، على التوالي، وهي في سبعة بنود، ولكل بند أربعة أسئلة، وهي من نوع أسئلة المقال، وطريقة الإجابة عنها أن يجيب الطالب عن ثلاثة أسئلة من القسم الأول وسؤالين من القسم الثاني؛ أي يجيب عن خمسة أسئلة فقط من هذه الورقة، وفيما يأتي الحديث عن المستويات العقلية التي توفرت في أسئلة الامتحان لهذه المادة:

سنة 2013م بلغت تكرارات المستوى الأول في (التذكر) من مستويات بلوم المعرفية مرة بنسبة (65%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الثاني (الفهم) إلى (9) بنسبة (26%)، أما المستوى الثالث (التطبيق) فقد بلغت تكراراته (2) مرتين بنسبة (6%)، وأما المستوى الرابع (التحليل) فكانت تكراراته (1) تكرارًا واحدًا بنسبة (3%) من مجموع الأسئلة لهذه السنة التي بلغت (34) سؤالاً، ومستوى التقويم والإبداع جاء عدد تكرارهما (صفرًا)، وبذلك كان من الواضح أن أسئلة هذه السنة اعتمدت على المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) كثيرًا، وعلى المستوى الرابع (التحليل) قليلًا جدًا، وأهملت المستويين الآخرين من مستويات التفكير العليا وفق مستويات بلوم المعرفية.

وسنة 2014م وصلت تكرارات المستويين الأول والثاني (التذكر والفهم) إلى تكرار متساو بمقدار (16) بنسبة (43%)، والمستوى الثالث (التطبيق) جاءت تكراراته (4) مرات بنسبة (11%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الرابع (التحليل) إلى (1) مرة واحدة بنسبة (3%) من مجموع الأسئلة الكلية البالغ (37) سؤالاً، وأما المستويان المتبقيان من مستويات التفكير العليا فكانت نسبتها (صفرًا)، ومن ثم؛ ركزت أسئلة هذه السنة الدراسية على المستويات الأربعة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، وأغفلت المستويين الآخرين من المجال المعرفي للمستوى العالي للتفكير بناءً على مستويات بلوم المعرفية (التقويم، والتركيب).

وسنة 2015م كان عدد تكرارات المستوى الأول (التذكر) (20) تكرارًا بنسبة (51%)، في حين وصلت تكرارات المستوى الثاني (الفهم) إلى (16) مرة بنسبة (41%)، أما التطبيق فحصل على تكرار واحد بنسبة (3%)، وبلغت تكرارات المستويين العالين التحليل والتقويم في هذه السنة الدراسية (1) تكرارًا واحدًا أيضًا بنسبة (3%)، بينما لم يصل المستوى

السادس (الإبداع) الأعلى للتفكير وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة؛ لم يصل إلى أي تكرارات من مجموع أسئلة الاختبارية المتضمنة في هذه السنة الدراسية البالغة (39) سؤالاً، وبذلك، ما زالت الأسئلة الواردة في هذه السنة تتمحور على المستويات الدنيا باعتمادها على مستويات التذكر والفهم والتطبيق كثيراً، كما أخذت حظاً من مستويات التفكير العليا، أي مستوى التقويم وإن كان ذلك غير مُرضٍ تربوياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

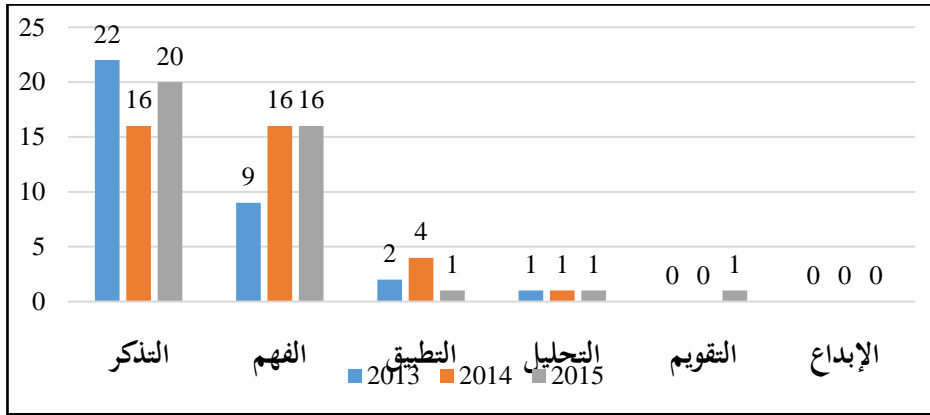
مجموع النسب المئوية (%) /	مستويات بلوم المعرفية										عدد الأسئلة	السنة	المادة		
	الإبداع		التقويم		التحليل		التطبيق		الفهم					التذكر	
	النسبة المئوية (%)	التكرارات	النسبة المئوية (%)	التكرارات	النسبة المئوية (%)	التكرارات	النسبة المئوية (%)	التكرارات	النسبة المئوية (%)	التكرارات				النسبة المئوية (%)	التكرارات
100					3	1	6	2	26	9	65	22	34	2013	الأدب والصور
100					3	1	11	4	43	16	43	16	37	2014	
100			3	1	3	1	3	1	41	16	51	20	39	2015	
100	0	0	1	1	3	3	6	7	37	41	53	58	110	المجموع الكلي	

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادات

الدينية العالية الماليزية في مادة الأدب والنصوص وفق مستويات بلوم المعرفية

انطلاقاً من هذا الجدول؛ وجدنا أن مستوى التحليل كان عدد تكراراته متساوياً من خلال السنوات الثلاث إذ بلغ تكراراً واحداً، ومن المؤكد أن هذا التكرير غير مقنع لقلته، مما لا يرفع درجة الأسئلة إلى مستويات التفكير العليا، أما سائر الأسئلة فيتضح أن هناك عدم مراعاة للتوازن في تقسيم المستويات المعرفية عند وضع تلك الأسئلة، ولننظر مثلاً إلى مستوى التذكر إذ نال 22، ثم 16، ثم 20 تكراراً لمدة ثلاث سنوات، كما وقع ذلك نفسه

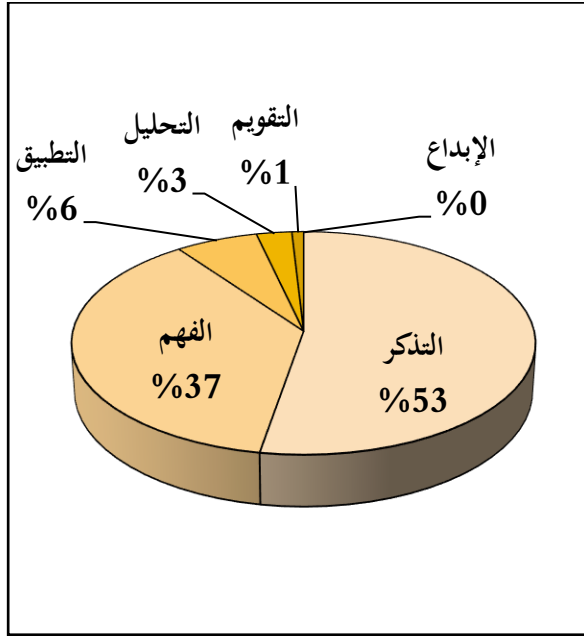
في مستوى التطبيق إذ حصل على التكرارات 2، ثم 4، ثم 1 على التوالي، وهكذا تكون في سائر المستويات، وللأسف الشديد لم يبلغ التقويم أي تكرار إلا عام 2015 وذلك بتكرار واحد فقط، بينما الإبداع لم ينل شيئاً من التكرار خلال السنوات المذكورة، وقد يعزى السبب إلى أن لا دليل خاصاً لوضع أسئلة الامتحانات بناء على مستويات بلوم المعرفية، والرسم الآتي بطريقة الأعمدة البيانية يوضح ذلك:



الشكل (1) تحليل الأدب والنصوص وفق مستويات بلوم المعرفية

يتبين من الشكل (1) أن غالبية أسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية في مادة الأدب والنصوص ما زالت تركز على المستويات الدنيا؛ إذ جاء مستوى التذكر في المرتبة الأولى فبلغ عدد التكرارات (58) بنسبة (53%) من المجموع الكلي؛ أي إن تركيز الأسئلة في هذا المستوى كبير للغاية، في حين جاء مستوى الفهم في المرتبة الثانية فحصل على (41) تكراراً بنسبة (37%) من المجموع الكلي للأسئلة الاختبارية، واحتلت المرتبة التي تليها أسئلة مستوى التطبيق ولم تخرج عن مدار المستويات العقلية الدنيا؛ إذ وصلت التكرارات إلى (7) تكرارات بنسبة (6%)، أما مستوي التحليل والتقويم فقد حقق كل منهما (3) تكرارات و(1) تكراراً واحداً بنسبة (3%) و(1%) على التوالي من مجموع الأسئلة الكلي من خلال هذه السنوات الثلاث، وأما مستوى الإبداع فلم يُدرِك أيُّ تكرار، والشكل

الآتي يبين النسبة المئوية لتكرارات مستويات التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية:



الشكل (2) النسبة المئوية لتكرارات مستويات التفكير وفق مستويات بلوم المعرفية

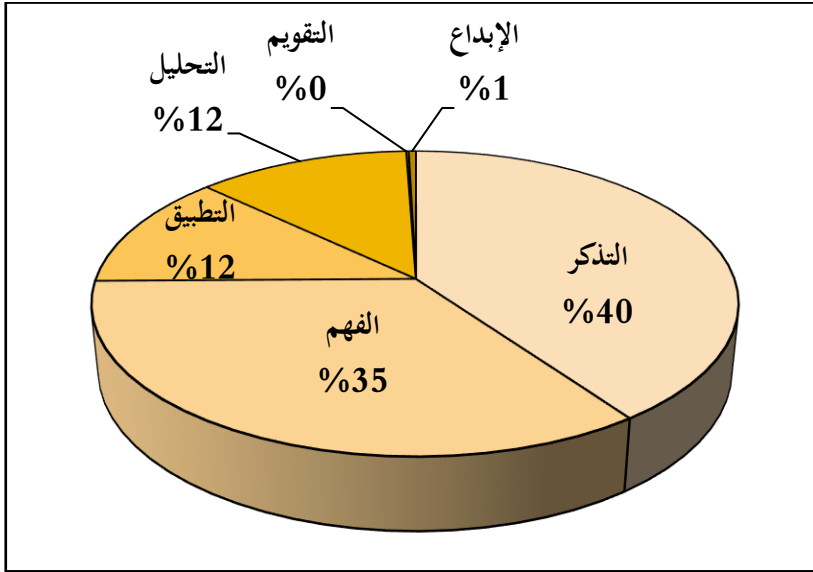
من خلال نتائج التحليل وجدنا أن مستويات التطبيق والتحليل والتقويم التي تُطَرَّق إليها في مادة الأدب والنصوص بنسبة ضئيلة جداً، مع أنه لم يُنْطَرَّق أبداً إلى مستوى الإبداع، ويتضح من ذلك أن واضعي أسئلة الامتحانات لمادة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية خلال السنوات الثلاث لم ينتقلوا عند وضعهم للأسئلة إلى المستويات الإدراكية العليا، مما أدى إلى بقاء الأسئلة في المستويات الدنيا (التذكر، والفهم، والتطبيق) من التفكير، وعلى الرغم من ذلك، نجد أنهم قد تطرقوا إلى مستوى واحد من المستويات العليا هو التحليل والتقويم مرة وأهملوا مستوى الإبداع، ونعزو ذلك إلى قلة تمكّنهم في تطبيق مستويات بلوم المعرفية حين وضعهم تلك الأسئلة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

مجموع النسب المئوية (%)	مستويات بلوم المعرفية												عدد	المادة
	الإبداع		التقويم		التحليل		التطبيق		الفهم		التذكر			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100					5	34	15	33	42	93	28	62	222	النحو والصرف
100			1	1	3	3	6	7	37	41	53	58	110	الأدب والنصوص
100					11	12	9	10	33	36	46	50	108	البلاغة
100	7.7	3					8	3	28	11	56	22	39	الإنشاء والمطالعة
100					17	39	15	34	28	65	40	93	231	العروض والقافية
100	0.4	3	1	1	12	88	12	87	35	246	40	285	710	المجموع الكلي

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لأسئلة امتحانات اللغة العربية لجميع المواد

يظهر من الجدول نجد أن الأسئلة الواردة في امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالية الماليزية قد ركزت على المستويات الدنيا، فضلاً عن المستوى الرابع (التحليل)، وأغفلت المستويين الآخرين (التقويم والإبداع)، ويجدر بالذكر هنا أن ليس هنالك انسجام وتوافق تام في وضع الأسئلة مع عدم الاهتمام الجيد من واضعي الأسئلة بالمستويات المعرفية وفق مستويات بلوم المعرفية، وهذا يتفق مع دراسة خالد سويدان؛ إذ أكد أنه ينبغي إعادة النظر في صياغة الأسئلة، ومراعاتها المستويات المعرفية المختلفة وفق مستويات بلوم المعرفية¹ والشكل الآتي يوضح قدر تلك الفروق بنسب مئوية:

¹ يُنظر: خالد سويدان، "دراسة تحليلية تقويمية للأسئلة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر على الصف الأول الثانوي في مدارس الجمهور العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي"، مجلة جامعة دمشق، العددان الأول والثاني، 2009م، ص569.



الشكل (3) النسب المئوية لبيان الفروق بين أسئلة امتحانات اللغة العربية لجميع المواد

خاتمة: مناقشة النتائج

بناء على تحليل أسئلة امتحانات اللغة العربية للشهادة الدينية العالمية الماليزية ما بين 2013-2015م؛ خلص البحث إلى أن عدد أسئلة امتحانات اللغة العربية لطلبة الشهادة الدينية العالمية الماليزية (710) فقرة؛ وأظهرت النتائج أن التركيز على مستوى التذكر كان عاليًا إذ بلغت نسبته (40%)، ثم يأتي مستوى الفهم إذ نسبة تكراراته (35%)، في حين بلغ مستوى التطبيق والتحليل النسبة نفسها بقدر (12%)، بينما حصل مستوى الإبداع حصل على ما يمثل نسبته (1%)، بخلاف مستوى التقييم فإن نسبته صفرًا كانت، ومن هنا يلاحظ:

1- أن نسبة أسئلة التذكر احتلت المرتبة الأولى بالمقارنة مع سائر المستويات إذ كانت (40%)، وهذه النسبة تتفق مع نتيجة دراسة عيسى¹ إذ ذكر أن نسبة التذكر كانت أعلى

¹ يُنظر: عيسى بن فرح بن عوض المطيري، "مدى تنوع المستويات المعرفية وفق تصنيف ولسون وتوفير شروط الاختبار الجيد في اختبارات مادة الرياضيات للصف الثالث متوسط في محافظة المهدي التعليمية" (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1424هـ)، ص55.

نسبة من بين الأسئلة، كما تتفق مع دراسة آيات جعفر¹ التي تعزو السبب في ذلك إلى سهولة إعدادها وتصحيحها، وضعف مراقبة المديرين مما ينعكس سلبياً على الاهتمام بالمستويات المعرفية العليا، وتتفق أيضاً مع دراسة عبد الله² إذ أكد أن أسئلة اختبارات الثانوية العامة في مادتي (الحديث والثقافة الإسلامية) و(التوحيد) في المملكة العربية السعودية تركز كثيراً على مستويي التذكر ثم الفهم، وتهمل سائر المستويات التي لها علاقة بالقدرات العقلية العليا كالتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم، وكذلك دراسة نور³ إذ أكدت أن أسئلة الفهم المتضمنة في كتب التدريبات للغة الملايوية تركز على التذكر بنسبة 68%.

2- أن الأسئلة التي وضعتها لجنة هيئة الامتحانات تركزت على المستويات الدنيا من التفكير، فلو جمعنا مستوى التذكر والفهم نجد أن النسبة عالية جداً تصل إلى (75%)، وهذه النسبة تتفق مع دراسة خالد⁴ حين حصلت هذه المستويات الدنيا من التفكير على نسبة تزيد على (88%). ومما لا يخفى أن المستويات الدنيا شيء مطلوب في كل مراحل التعليم والتعلم، ولكن أن يكون ذلك بقدر معقول، وقد ذهبت نور راحنا منصور في هذا إلى أن أسئلة المستويات الدنيا تساعد المتعلمين على استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة التي سيدرسونها⁵، وجدير بالإشارة ما حثت عليه وزارة التربية الماليزية بتطبيق المستويات العليا من التفكير

¹ يُنظر: آيات جعفر الصرايرة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي (رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤتة، 2011م)، ص33.

² يُنظر: عبد الله عبد الحميد محمود، دراسة تحليلية لأسئلة الثانوية العامة في مادتي (الحديث والثقافة الإسلامية) و(التوحيد) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعرفية من عام 1405-1410هـ، (قسم التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة).

³ Noor Rohana Mansor. *Aras Kognitif Soalan* (Kuala Terengganu: University Malaysia Terengganu, 2007), pp.53-54.

⁴ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقويمية، ص568.

⁵ Noor Rohana Mansor. Model Analisis Aras Soalan Kognitif: Kajian Terhadap Buku Teks Bahasa Melayu Sekolah Menengah Atas. *Jurnal Melayu*, (2009), 4, pp.73-90.

(KBAT) في أسئلة الامتحانات، ومن ثم؛ ينبغي للمسؤولين التركيز على تطبيق هذه المستويات العليا بكل وسعهم، علمًا أن من أهم ما تركز التربية الحديثة عليه اليوم هو التحول من الحفظ والتكرار إلى الإبداع والابتكار، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، ومن التمرکز على المعلم إلى المتعلم، ومن تذكر المعلومات إلى تنمية المهارات لدى المتعلمين؛ إذ إن اقتصار الأسئلة على المستويات الدنيا يمنع تحقيق تلك الأهداف المنشودة.¹

3- غطت الأسئلة مستويي التطبيق والتحليل بدرجة مقبولة وفق مستويات بلوم² (التذكر 45%، الفهم 10%، التطبيق 20%، التحليل 10%، الإبداع 10%، التقويم 5%)، ولم تُغطَّ المستويين المتبقين المهمين (التقويم والإبداع) إذ هما من المستويات العليا للتفكير إلا على نحوٍ يسير، وذلك في مادتي (الإنشاء والمطالعة) و(الأدب والنصوص) فحسب، من دون المواد الأخرى المشار إليها سابقًا.

4- أن لا انسجام مقنعًا في تطبيق مستويات بلوم المعرفية عند صياغة أسئلة الامتحانات، وهذا يتفق مع دراسة كولفينت³ التي أكدت أن الأسئلة التي طرحها المدرسون لم تكن متوازنة، فالاهتمام بهذا في غاية الأهمية ولا سيما في محاولة الوصول إلى تطبيق المستويات العليا من التفكير في ساحة المتعلمين؛ لذا هناك بعض الاقتراحات التربوية في نسب مئوية معينة لكل مستوى من المستويات المعرفية، منها ما يأتي: التذكر 25%، والفهم 30%، والتطبيق 25%، والقدرات العقلية العليا 20%،⁴ إضافة إلى ذلك، فإنه من الضروري أن تراعي الأسئلة المرحلة العمرية والعقلية التي يمر بها المتعلم؛ مما يساعد على استثمار طاقته

¹ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقييمية، ص568.

² يُنظر: المرجع السابق، ص569.

³ Golpinat A/L Muthy, "Aras Penyoalan dan Pemikiran Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Melayu Murid Sekolah Rendah" (Tesis Master, Fakulti Bahasa dan Linguistik, University Malaya, Kuala Lumpur, 2013).

⁴ يُنظر: محمود، دراسة تحليلية لأسئلة الثانوية العامة.

واستخدام تفكيره، ليكون تفكيراً ناقداً مبدعاً، ولا سيما في المرحلة الثانوية التي تتطلب المستويات العليا من التفكير.¹

5- أن معظم أدوات الاستفهام أو الألفاظ التعبيرية للاستفهام ما زالت تتمحور على المستويات الدنيا من التفكير، مما ينعكس سلبياً وبدرجة كبيرة على عدم تطبيق المستويات العليا من التفكير بناء على مستويات بلوم المعرفية.

References:

المراجع:

- Abū Sāleh, Mohib al-Dīn, *Al-Taqwīm wa al-Imtihānāt* (Saudi Arabia: Imām Muḥammad bin Saud Islamic University, 1st edition, 1402).
- Abu Allām, Raja Muḥammad, *Taqwīm al-Ta'allum* (Amman: Dār Al-Masīrah, 1st floor, 1426 AH / 2005AD).
- Airasian, P.W., Cruikshank, K.A., Mayer, R.E., Pintrich, P.R., Raths, J., & Wittrock, M.C, *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing*, (United States: Longman Press, 2001).
- Al-Baghdādī, Muḥammad Ridhā, *Al-Ahdāf wa al-Ikhtibārat fi al-manāhij wa Turuq al-Tadrīs bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbīq* (Cairo: Dār Al-Fikr, 1998).
- Al-Ghanīm, Mahmūd Muḥammad, *Al-Qiyās wa al-Taqwīm* (Hail: Dār Al-Andalus, 1st edition, 1418/1997).
- Al-Mutairi, Isa bin Faraj bin Awad, "Madā Tanawwu' al-Mustawayāt al-Ma'rifiyyah Wifqa Taṣnīf Wilsūn Wa Tawaffuri Shurūṭ al-Ikhtibār al-Jayyid fi Ikhtibārat Māddat al-Riyāḍiyyāt li al-Ṣaff al-Thālith Mutawassiṭ fi Muhāfazat al-Mahd al-Ta'limiyyah" (Master Thesis, Kulliyat al-Tarbiyah, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1424).
- Al-Nāqah , Salāh Aḥmad, "Taqwīm As'ilat Ikhtibārat al-Kimīyā' li al-Ṣaff al-Thāni 'Ashar wifqa Ma'āyir al-Jawdah Khilāl al-Sanawāt 2007 ilā 2015", *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah li al-Dirāsāt al-Tarbawīyyah wa al-Nafsiyyah*, Volume 24, No. 23, 2006.
- Al-Nashif, Salmā Zakī, *Dalīluka fi Tasmīm al-Ikhtibārat* (Amman: Dār Al-Bashīr, 1st edition, 1422/2001).
- Al-Rashīd, Rawaah bint Abdul-Moḥsen, *Tasnīf Bloom li al-Majāl al-Ma'rifi* (Jeddah: Al-Idārah al-'Ālamiyyah li al-Tarbiyah wa al-Ta'līm, 1st edition, 1430/2009).
- Al-Sarayrah, Āyat Ja'far, "Dirāsah Taḥlīliyyah li Anmāt As'ilat al-Ikhtibārat al-Tahsiliyyah lada Mu'allimi al-Tarbiyah al-Ijtimā'iyyah wa al-Wataniyyah li al-Sufūf al-Rabi' wa al-Khāmis al-Asāsiyyain fi Liwa' al-Mazar al-Janūbi" (Master Thesis, Qism al-manāhij wa al-tadrīs, Mu'tah University, 2011).

¹ يُنظر: سويدان، دراسة تحليلية تقويمية، ص586.

- Al-Shāmī, Rūlā ‘Alī, “Dirāsah Tahlīliyyah li al-As’ilah al-Taqwīmiyyah al-Wāridah fi Kutub al-Jughrāfiya fi Lubnān ‘ala Daw’ al-Ahdāf al-Ta’allumiyyah wa Mustawayāt Bloom al-Ma’rifīyyah: Kutub al-Saff al-Asasi al-Sabi’ Anmudhajan”, *Majallat al-Adab wa al-‘Ulūm al-Islāmiyyah*, issue no. 4, November 2019.
- Examinations Board, Curriculum of Studies in Religious Institutes of Malaysian High Religious Certificate, Malaysian Ministry of Education, Kuala Lumpur, 2003/1424.
- Golpinat A / L Muthy, "Aras Penyoalan dan Pemikiran Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Melayu Murid Sekolah Rendah" (Tesis Master, Fakulti Bahasa dan Linguistik, University Malaya, Kuala Lumpur, 2013).
- Ḥabībah Mat Rajab, Tajrībat Māliziya fi Tanfīdh Barnamij al-Shahadah al-Diniyyah al-Maliziyyah (STAM), Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab 2011 (SAPBA’11): Wawasan dan Cabaran Malaysia-China, Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Intel Education Program, *Thinking Skills Resources* (United States: Intel Corporation, Attachment B, 2006).
- Jāsim, Zainah Ḥassan Tawfiq, “Taqwīm al-Is’ilah al-Imtiḥāniyyah al-Wizāriyyah li Maddat al-Jughrāfiyyah li al-Saff al-Sādīs al-Ibtidāi ‘ala Wifq Tasnīf Bloom”, *Majallat al-Fath*, Volume 9, No. 51, Diyala University, Iraq.
- Khidr, Fakhri Rashīd, *Al-Taqwīm al-Tarbawī* (Dubai: Dār Al-Qalam, 1st edition, 1987).
- Mahmūd, Abdullāh Abdul Ḥamīd, Dirāsah Tahlīliyyah li As’ilat al-Thanauiyyah al-‘Āmmah fi Maddatay (al-Ḥadīth wa al-Thaqāfah al-Islāmiyyah) wa (al-Tawḥīd) bi al-Mamlakat al-Arabiyyah al-Su’udiyyah fi Daw’ al-Mustawayāt al-Ma’rifīyyah min ‘Am 1405-1410 H (Qism al-Tarbiyah, Islamic University of Medina).
- Noor Rohana Mansor, *Aras Kognitif Soalan* (Kuala Terengganu: University Malaysia Terengganu, 2007).
- Noor Rohana Mansor, Model Analisis Aras Soalan Kognitif: Kajian Terhadap Buku Teks Bahasa Melayu Sekolah Menengah Atas. *Jurnal Melayu*, 2009.
- Suwaidān, Khāled, "Dirāsah Tahlīliyyah li al-Is’ilat al-Taqwīmiyyah al-Wāridah fi Kutub al-Jughrāfiya fi Lubnan ‘ala Daw’ al-Ahdāf al-Ta’allumiyyah – al-Ta’limiyyah wa Mustawayāt Bloom al-Ma’rifīyyah: Kutub al-Saff al-Asasi al-Sabi’ Anmudhajan”, *Majallat al-Adab wa al-‘Ulūm al-Islāmiyyah*, issue no 4, Tashrin Thani, 2009.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)

Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.

Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.

Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).

Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.

Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).

Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Sahīh* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.

Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").

Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).

Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.

The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.

Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 24

1441/2020

Issue No. 47

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasr El Din Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi